Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومحمد ....

يُسَاق إليه ذات يوم رجل من المسلمين ، كان قد اعتاد احتساء الخمر .

ولم يكد أصحاب الرسول الجالسون معه يبصرون الرجل قادماً ، يُمْسِك بعضُ الصحابة بتلابيبه ، حتى قالوا فى ازدراء وضجر : « لعنه الله ، ما أكثر ما يُؤتى به شارباً » ..!!

ولكن الرسول لا يستريح لما يسمع منهم . فيقول لهم فى اهتمام :

« لاتلعنـوه ، فـإنـه يحب الله ورسوله » . . !!

وهكذا ، يقيم المسيح والرسول ، المعيار الحق لفضيلة الإنسان ـ أى إنسان ـ وهذا المعيار .. هو .. الحب ..

وحب الله ورسوله هنا ، يمثل مجالاً أرحب مما قد يتبادر إلى أفهامنا .

إن حب الله ، يعنى حب آثار رحمته جميعاً من بشر ، وشجر وحجر .

يعنى حب الحياة كلها ، والإنسانية التى هى زينتها ، ولُبابها .

لقد غفر المسيح للخاطئة ، لأنها كانت تتصل بالحياة العظيمة عن طريق علاقة من أوثق علاقاتها ، وهى المحبَّة .